

التباين المكاني للأشكال الأرضية في حوض وادي شيخ المارين في محافظة السليمانية وامكانية استثماره للتنمية المستدامة

م.د. نادية عبد الحسن محيبيس

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية - الجغرافية الطبيعية

nadiaabd@uomustansiriyah.edu.iq

07724429662

مستخلص البحث :-

تحلل الدراسة تباين الأشكال الأرضية لمنطقة الدراسة (حوض شيخ المارين) في محافظة السليمانية شمال العراق ومدى امكانية استثمارها للتنمية المستدامة، تشغل المساحة الكلية 511.74 كم الواقعة في قضاء بنجوين. يقع الجزء الاكبر منها ضمن الاجزاء الشرقية من محافظة السليمانية بمساحة 270.02 كم ، بينما يقع الجزء الاخر ضمن الاراضي الايرانية بمساحة 241.72 كم ، بين دائرتي عرض 35 ° – 32 ° شمالا وبين خطي طول 45 ° – 44 ° 46.16 ° شرقا ، اذ تتباين الاشكال الارضية في منطقة الدراسة نتيجة التفاعلات الطبيعية ما بين العوامل الداخلية والخارجية، وافترضت الدراسة وجود تباين في الاشكال الارضية للمنطقة بالامكان استثماره لاغراض التنمية المستدامة ، لذا جاءت اهمية البحث نتيجة لهذا التباين الذي أسهم في تشكيل بيئات متنوعة بالامكان استثمارها في مجالات اقتصادية سواء كانت صناعية، زراعية ، او سياحية؛ ومن خلال الدراسة أظهرت النتائج تنوع الاشكال الارضية ما بين (الجبال المرتفعة ، التلال المرتفعة ، التلال المنخفضة ، الى سهول تحتية وقيعان الوديان)؛ اذ يشير كل شكل ارضي من هذه الاشكال الى مخزون مهم سواء كان من الثروات الطبيعية ؛ والانشطة الزراعية والرعية والتجمعات السكنية فضلا عن تنوع المجال السباحي مع توفر بيئة ملائمة للصيد البري والنهري؛ وتم اعتماد طريقة تطابق الخرائط (طريقة التأثير المتراكم) لانتاج خرائط الملائمة النهائية ، وكانت النتائج امكانية استثمار التباين المكاني للأشكال الارضية في انشاء موقعين لبناء سدين في الجهة الشرقية والجهة الغربية من المنطقة ؛ فضلا عن الامكانات المتوفرة من الموارد الطبيعية التي تمكن من اقامة مصنع للاسمنت ومقالع للرخام ومناطق لاستخراج الحصى والرمل لما توفره المنطقة من مقومات طبيعية وبشرية؛ وبهذا يوصي البحث بضرورة اعتماد الخطط التنموية المتكاملة المستندة إلى المعرفة الجيومورفولوجية، لتحقيق التوازن بين استثمار الموارد الطبيعية وامكانية الحفاظ على البيئة، فضلا عن تعزيز دور السياحة لما تمتلكه منطقة الدراسة من مقومات طبيعية.

الكلمات المفتاحية : الأشكال الارضية ، وادي شيخ المارين ، التنمية المستدامة.

1.المقدمة:-

يُعدّ التحليل المكاني الصحيح للتضاريس داخل اي منطقة أمراً بالغ الأهمية للإدارة الفعّالة للأراضي والموارد الطبيعية، وحفظ البيئة، والتخطيط المكاني، (Munasinghe,2026) اذ يشمل التنوع البيئي من جبال وتلال وسهول ووديان لمنطقة الدراسة اهمية كبيرة لفهم توزيع الموارد الطبيعية وامكانية استثمارها ومواجهة التحديات البيئية ، لذا فان فائدة البحوث المقدمة

والدراسات يمكن قياسها بقدر ما يستفاد منها لصالح وخدمة البشرية ، ولغرض الاستفادة مما تقدم من تفسير ما تمتعت به منطقة الدراسة من خصائص طبيعية وربطها بحاجة الانسان وامكانية استثمارها والاستفادة للخطط المستقبلية. ان عملية استثمار الاشكال الارضية في منطقة الدراسة تعد إحدى أهم الدراسات الجيومورفولوجية لعلاقتها بتطبيقات استخدامات الاراضي لغرض التخطيط والتنمية الشاملة. إن اغلب المخاطر والتحديات المتمثلة بالانهيارات والانزلاق الارضي كونها منطقة مرتفعة ذات انحدارات شديدة لها اثرها البالغ في بناء الاشكال والظواهر الارضية وتغيراتها مع مرور الزمن. فضلا عن ظهور العديد من المشكلات البيئية كاستنزاف الموارد الطبيعية وخلل في التوازن البيئي، وهو عائق حقيقي أمام تحقيق التنمية المستدامة في هذه المنطقة.

2. مشكلة البحث :-

على الرغم من وجود التنوع في الاشكال الارضية في منطقة الدراسة إلا أن امكانية استثمارها لا يزال محدوداً أو غير متوازن ، مما يؤدي إلى فقدان الفرص الاقتصادية والسياحية والزراعية المتاحة ؛ لذا لابد من امكانية دراسة الاشكال الارضية وفق امكانية استثماره .

3. فرضية البحث :-

افترضت الدراسة وجود تباين في الاشكال الارضية في منطقة الدراسة وبالإمكان استثمارها في التنمية المستدامة سواء كان الاستثمار صناعيا ، زراعيا ، سياحيا .وبالإمكان وضع خطاطا مستقبلية من شأنها ترفع من اهمية المنطقة لما تملكه من امكانات .

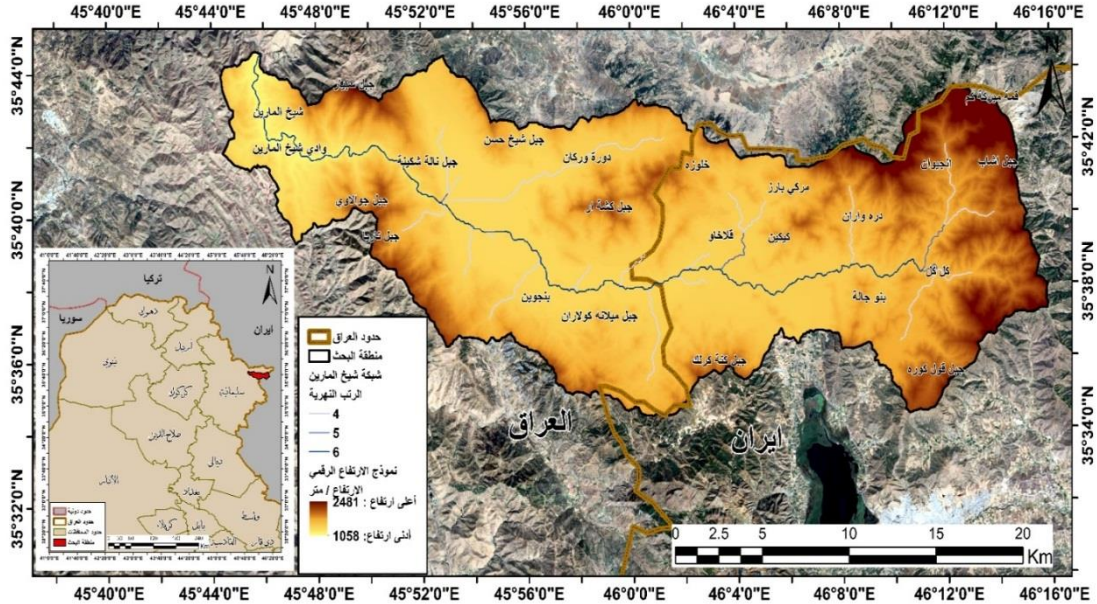
4. اهمية البحث :-

تكمن اهمية البحث في مدى استخدام الطرق والوسائل لتصنيف الاشكال الارضية في منطقة الدراسة باستخدام الطرق العلمية واستخدام البرمجيات المتاحة في نظم المعلومات الجغرافية واستخدام طريقة تطابق الخرائط التي تم استخدامها في الدراسة .

5. الحدود الزمانية والمكانية لمنطقة الدراسة :

ركزت الدراسة الحالية على دراسة التباين المكاني للاشكال الارضية الموجودة في منطقة الدراسة الواقعة حدودها الفلكية بين دائرتي عرض عرض(44 ° 35 - 32 ° 35 شمالا وبين خطي طول 45 ° 44 - 46.16 ° 46 شرقاً) ، تقع اداريا ضمن قضاء بنجوين شرق محافظة السليمانية ،خريطة (1)

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر : بإعتماد 1 وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة , خريطة العراق الادارية , مقياس , 1:1000000 بغداد./ 2006 ,
2 وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arcgis , 10.8)
6. خصائص منطقة الدراسة :-

تعد دراسة خصائص المنطقة الطبيعية امراً بالغ الاهمية ،كونها تمثل انعكاسا لما هو موجود من بنية تكتونية واشكال جيومورفولوجية و تنوع في التضرس الارضي فضلا عن تنوع الظروف المناخية السائدة مع تنوع الموارد المائية والتربة والنبات الطبيعي، التي تساهم في خلق بنية طبيعية بالامكان استثمارها والاستفادة منها ؛ لذا تعد دراستها خطوة مهمة لكشف ظروف نشأة الاشكال الارضية وتباينها ضمن المنطقة ومعرفة مدى امكانية استثمارها على المدى البعيد، وهي كالاتي:-

1. 6 البنية التكتونية :-

تشكل المنطقة الشمالية من العراق الجزء الشمالي الشرقي من الصفيحة العربية، التي بدورها تتصادم مع حدود الصفيحة الإيرانية ذات تكتونية مقاربة نوعا ما ؛ اذ تُظهر الطيات المحدبة في هذه المنطقة النشطة تكتونيا خصائص جيومورفولوجية منفردة

(Sissakian, et al 2022).

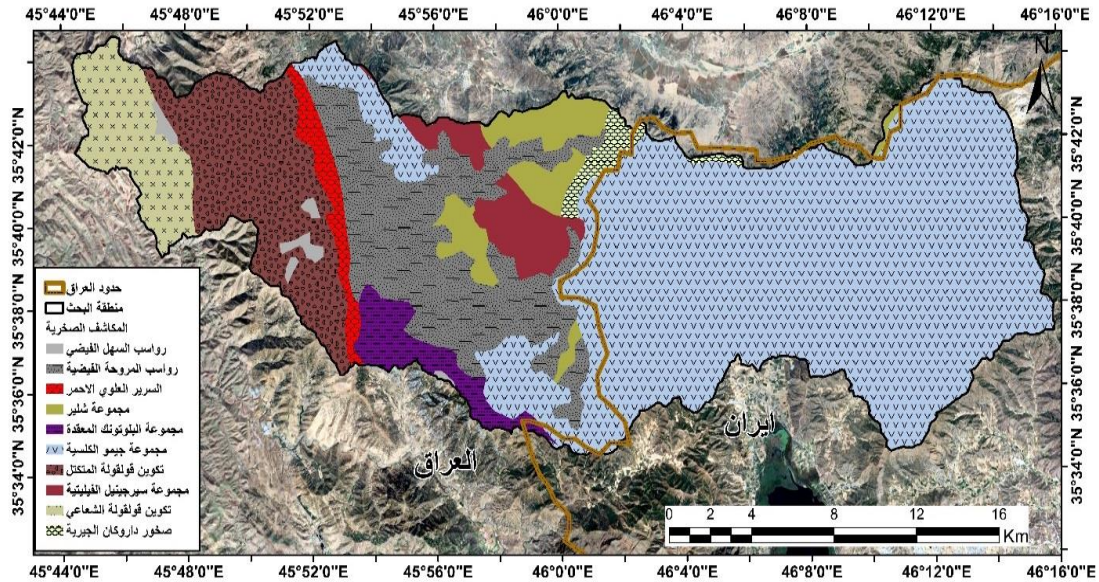
تباينت مساحة تكوينات المنطقة التكتونية ما بين التكوينات ذات المساحات الكبيرة والمساحات الصغيرة (جدول 1)،(خريطة 2)، اذ شكلت رواسب السهل الفيضي باقل مساحة بلغت 3.535523 كم² بنسبة (0.69088 %) امتدت عبر الاجزاء الغربية من منطقة الدراسة ،

وهي عبارة عن ترسبات من الطين والغرين المصحوب بالرمال والحصى (بفرين وآخرون 2023)، في حين بلغت رواسب المروحة الفيضية مساحة 76.910428 كم² بنسبة شغلت 15.02914% امتدت عبر الاراضي الوسطى من منطقة الدراسة، تكونت هذه الرواسب من حجر الدولومايت وحجر الكلس التي ترتبط بمواد جيرية كلسية مع مواد رملية طينية التي تأثرت بالضغط الهيدولوجي (عزيز، 2024)، لذا تمتاز منطقة الدراسة جيولوجيا بتنوع الوحدات الليثوستراتيكية العائدة الى العصرين الطباشيري والبالوجيني (Mohammed. et al 2025) اما تكوين السرير العلوي الاحمر فقد شغل مساحة ضئيلة (9.776963) كم² من مساحة منطقة الدراسة وبنسبة (1.910525%) ممتدة بشكل شريط من الشمال الى الجنوب شاغلة الاراضي الغربية من منطقة الدراسة، وجاءت (مجموعة شلير) مايقارب (22.71896) كم² اي ما يعادل (4.439533%)، شغلت جزءا من الاراضي الشمالية والوسطى من المنطقة، يعود تكوين هذه المجموعة الى نطاق زاكروس المتكون من الصخور البركانية وصخور الكرانيت والسرسييت الميكالبتواس الذي يتوسط البلور فضلا عن احتوائها على مواد معادة الترسيب من الصفائح الطينية والكتل البركانية، اذ تمتاز صخورها بالصلابة التي جعل منها مسيلات مائية. اما مجموعة البلوتونك المعقدة فقد شغلت مساحة (14.736016) كم² وبنسبة 2.879578% من مساحة المنطقة، بالامتداد نحو الاراضي الجنوبية الغربية، بينما شغلت مجموعة جيمو الكلسية المساحة الاكبر البالغة (274.859965) كم² وبنسبة 53.71064% من مساحة منطقة الدراسة الكلية الممتدة من الوسط باتجاه الشرق نحو الاراضي الايرانية، اذ تقع منطقة البحث ضمن طيات محدبة مع الكسور والصدوع واتصاق الطبقة الجيولوجية العربية والايرانية، خريطة 3.

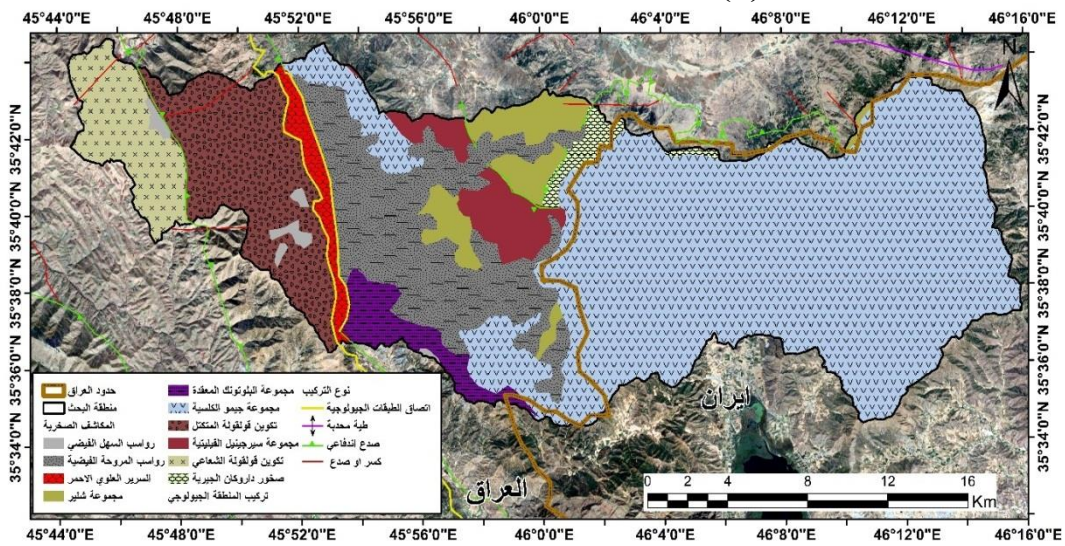
جدول (1) مساحة ونسب المكاشف الصخرية من منطقة الدراسة

ت	المكاشف الصخرية	المساحة كم ²	النسبة %
1	رواسب السهل الفيضي	3.535523	0.69088
2	رواسب المروحة الفيضية	76.910428	15.02914
3	السرير العلوي الاحمر	9.776963	1.910525
4	مجموعة شلير	22.71896	4.439533
5	مجموعة البلوتونك المعقدة	14.736016	2.879578
6	تكوين قولقولة الشعاعي	28.529273	5.574931
7	تكوين قولقولة المتكتل	56.112136	10.96492
8	مجموعة جيمو الكلسية	274.859965	53.71064
9	مجموعة سيرجينيل الفيليتية	17.776138	3.473651
10	صخور داروكان الجيرية	6.78676	1.326207
	المجموع	511.742162	100

المصدر خريطة (2) المكاشف الصخرية لمنطقة الدراسة



خريطة (2) المكاشف الصخرية لمنطقة الدراسة
خريطة (3) المكاشف الصخرية والتراكيب لمنطقة الدراسة

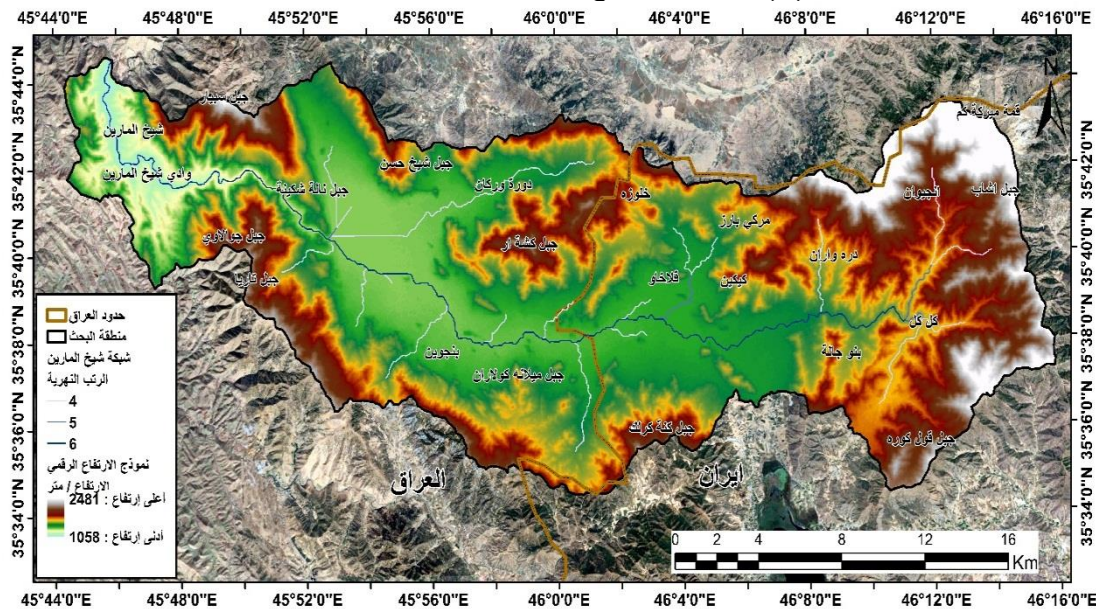


1. Maala, K. A. (2008). geological map of sulaimaniyah quadrangle sheet ni - 38 - 3 , geosurv. Baghdad . 2. company, g. s. (n.d.). geological map of Iran. National Iranian oil company

2.6 خصائص الانحدار والتضاريس والاشكال الارضية :-

تباينت خصائص الانحدار والتضاريس و الاشكال الارضية في منطقة الدراسة ما بين السهول وقيعان الوديان الى الجبال المرتفعة ويعد هذا التباين سببا مهما في امكانية استثماره في جوانب عدة ، اذ سجلت الاجزاء الشرقية وبعض الاجزاء الشمالية الغربية اعلى ارتفاع بلغ 2481 م يظهر عند قمة جبل سبيار في الشمال الغربي وقمة جبل مبركة كم اقصى الشرق ، بينما جاءت المناطق الوسطى والغربية ادنى ارتفاع بلغ 1058 م شمل غرب المنطقة وادي شيخ المارين والسهول الوسطى ، تباينت الشبكة النهرية فيها ما بين الرتب النهرية (4-5-6) خريطة (4) .

خريطة (4) نطاق الارتفاع والرتب النهرية لمنطقة الدراسة



المصدر : باعتماد برنامج (Arcgis 8.10) ونموذج الارتفاع الرقمي (DEM)

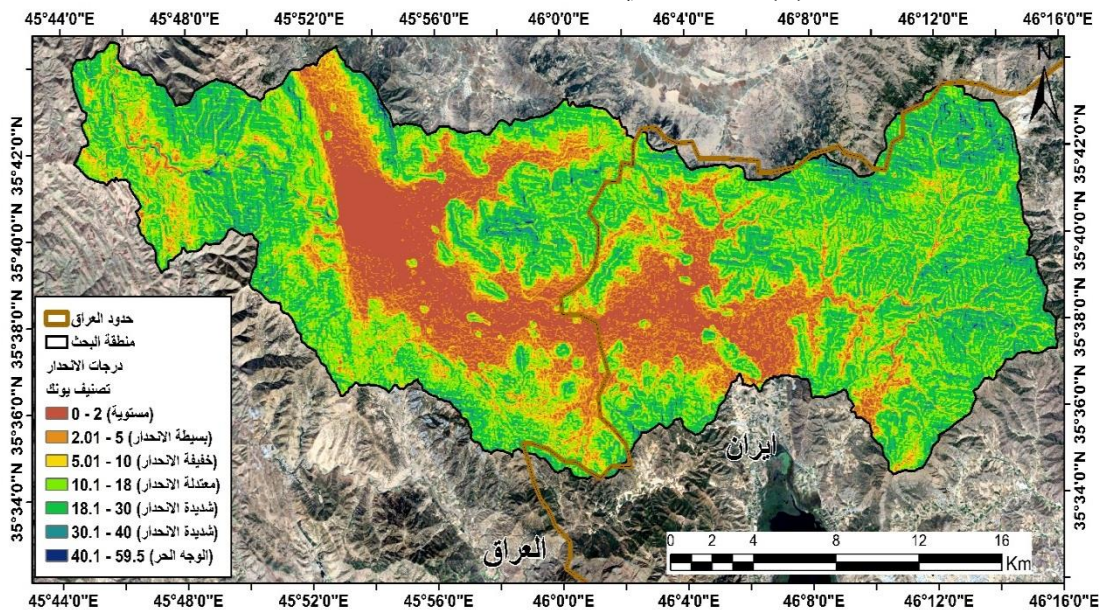
صنف الانحدار في منطقة الدراسة بحسب تصنيف يونغ (Young 1975) التي ربط فيها الانحدار واستعمالات الاراضي ، (العبيدي ، 2020) ، اذ شغلت الاراضي الوسطى انحدارا ما بين الاراضي المستوية وبسيطة الانحدار وخفيفة الانحدار بشكل متجاور في منطقة الدراسة التي بالامكان استثمارها للنشاط الاقتصادي او لشق الطرق او انشاء المباني ، بينما كانت تتركزت درجات الانحدار الشديد والوجه الحر اقصى الشرق داخل الاراضي الايرانية و بعض الاجزاء في داخل الاراضي العراقية شملت الشمال والوسط واقصى الغرب ، اما الاراضي المعتدلة الانحدار كانت متفرقة داخل منطقة الدراسة ما بين الشرق والغرب والشمال والجنوب جدول (2) خريطة (5) .

جدول (2) الانحدار في منطقة الدراسة بحسب تصنيف يونك

النسبة %	المساحة كم2	درجة الانحدار	الصنف	ت
15.08662	76.62693	0 - 2	مستوي	1
11.87384	60.30878	2.1 - 5	بسيط الانحدار	2
13.15799	66.83114	5.1 - 10	خفيف الانحدار	3
24.51745	124.5273	10.1 - 18	معتدلة الانحدار	4
30.1392	153.0809	18.1 - 30	شديد الانحدار	5
5.000272	25.39703	30.1 - 40	شديد الانحدار جدا	6
0.224621	1.140881	40.1 - 59.5	الوجه الحر	7
100	507.913			المجموع

المصدر : باعتماد برنامج (Arcgis 8.10) ونموذج الارتفاع الرقمي (DEM)

خريطة (5) الانحدار في منطقة الدراسة حسب تصنيف يونك



المصدر : باعتماد برنامج (Arcgis 8.10) ونموذج الارتفاع الرقمي (DEM)

بينما ربط (Zink) الانحدار مع التضاريس وصفها الى خمس فئات شملت من (0-2 ، 2.1 - 8 ، 16 - 8.1 ، 30 - 16.1 فاكثر) (العبيدي ، 2020) شملت اراضي مستوية، سهول او قيعان او وديان امتدت من الشمال الغربي باتجاه الوسط شكلت (15.08662 %) بينما شغلت السهول التحاتية وسفوح اقدام الجبال نسبة 19.73201% ممتدة ضمن الاراضي الشمالية

الغربية والوسطى باتجاه الاراضي الجنوبية الشرقية ضمن مستوى درجة الانحدار (8 – 2.1 درجة) وهي اراض بسيطة الانحدار ذات معوقات استخدام محدودة ، بينما جاءت الجبال ذات اعلى فئة من الانحدار بلغت 59.5 - 30.1 درجة شكلت التلال المرتفعة ، اعلى مساحة بلغت (186.2494 كم²) ما يقارب 36.66954% من المساحة الكلية للمنطقة بينما شكلت الجبال اقل مساحة بلغت (26.53792 كم²) ونسبة لا تتجاوز 5.224893% ، جدول (3) (خريطة 6)

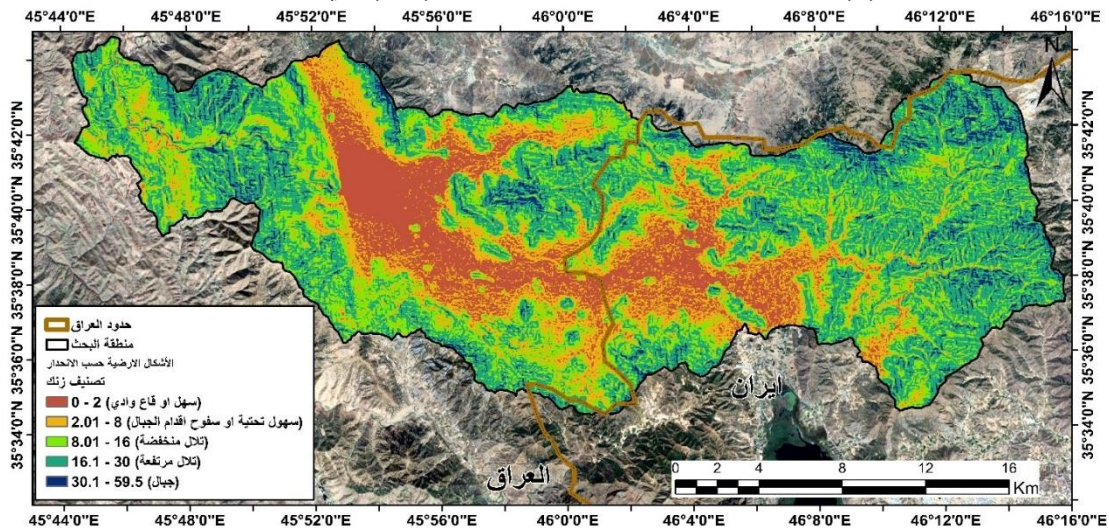
ت	الصف	درجة الانحدار	المساحة كم ²	النسبة %
1	سهل او قاع وادي	0 - 2	76.62693	15.08662
2	سهول تحتية او سفوح اقدام الجبال	2.1 - 8	100.2214	19.73201
3	تلال منخفضة	8.1 - 16	118.2774	23.28693
4	تلال مرتفعة	16.1 - 30	186.2494	36.66954
5	جبال	30.1 - 59.5	26.53792	5.224893
المجموع			507.913	100

صورة 1.

جدول (3) الاشكال الارضية بحسب درجة الانحدار

المصدر : اعتماد خريطة 6

خريطة (6) الاشكال الارضية حسب الانحدار (زنك) في منطقة الدراسة



المصدر : باعتماد برنامج (Arcgis 8.10) وأنموذج الارتفاع الرقمي (DEM)



صورة 1 المنطقة الجبلية في منطقة الدراسة بتاريخ 2026-3-3

3. 6 خصائص التربة:-

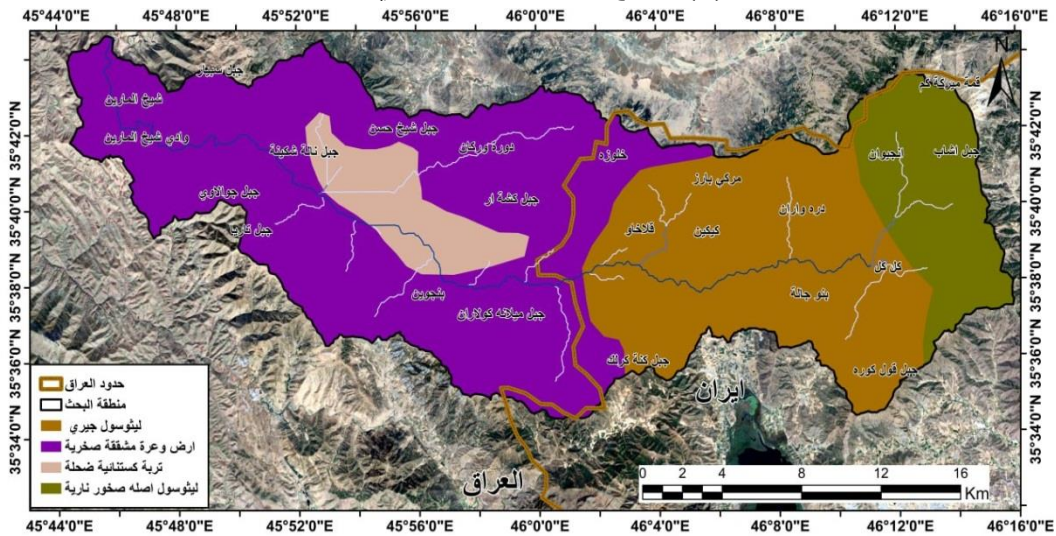
تُعدّ طبقات التربة، بوصفها طبقات متميزة تتشكل من عمليات التجوية والتكوين البيوجيوكيميائي على المدى الطويل التي تتميز بتنوع لونها ولمسها وخصائصها، مؤشرات أساسية لتكوين التربة ووظائفها ويُشكل التحديد الدقيق لطبقات التربة، إلى جانب تصنيف مجموعات التربة وتقييم خصائصها الرئيسية (مثل المادة العضوية في التربة)، أساساً لتصنيف التربة وتقييم جودتها وإدارتها المستدامة Liu et al Fang (2026). تباينت أنواع الترب في منطقة الدراسة ما بين ترب الاراضي الوعرة المشققة التي شغلت الاراضي الشرقية والوسطى والشمالية والجنوبية باكثر مساحة (261.588404 كم²) ونسبة 51.11722% () اما تربة الليثوسول الصخرية فهي نوع من انواع الترب المتواجدة فوق الاراضي المرتفعة ذات الترب الضحلة المؤلفة من الصخور الكلسية التي تمتاز بعمقها المتوسط وشديدة الانحدار، (محسن، 2025) شغلت اقصى شرق منطقة الدراسة بمساحة (62.070945) كم² بينما امتدت تربة الليثوسول

الجيري شرق منطقة الدراسة وبنسبة 29.80166 % ، بينما توسطت التربة الكستنائية منطقة الدراسة بأصغر مساحة قدرت بـ (35.575211) كم² جدول (4) خريطة (7).
جدول (4) انواع الترب وتوزيعها في منطقة الدراسة

النسبة %	المساحة كم ²	الصف	ت
51.11722	261.588404	ارض وعرة مشققة صخرية	1
6.951783	35.575211	تربة كستنائية ضحلة	2
12.12934	62.070945	ليثوسول اصله صخور نارية	3
29.80166	152.507697	ليثوسول جيري	4
100	511.742257		المجموع

المصدر : اعتماد خريطة 7

خريطة (7) انواع الترب وتوزيعها في منطقة الدراسة



P. Buring.P Soil and Condition in Iraq, Ministry of Agriculture, Exploratory Soil map of Iraq, Map 1 , Scale 1/1000 000, Baghdad, 1960. / (Arcgis,10.8). 32..خريطة التربة في ايران ،ادارة التربة ، وزارة الزراعة، قسم الري ، منظمة التخطيط ، ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة طهران ، ايران 1961 .
7. الية واسلوب العمل :-

تم استخدام (طريقة التأثير التراكمي) الخاضعة للامور الجيومورفولوجية البديهية التي تم اعتماد نتائج التحليل المكاني عليها ، تعتمد هذه الطريقة بعمل مقارنة بين اجزاء منطقة الدراسة ، تم

ادخال ست خرائط لانتاج خرائط الملائمة الثلاثة اللازمة للدراسة ، بعد الانتهاء من تحضير الخرائط يتم التعامل معها على اساس الخلية الواحدة (Pixel)، وبعد جمع الطبقات عن طريق إيعاز (Raster Calculator) الذي يوفره برنامج (Arcgis , 10.8) ، (العبيدي، 2020) يتم انتاج خرائط الملائمة خاصة بمدار بحث الدراسة التي يشترط فيها الشروط المشتركة ان تكون (قريبة من مدينة بنجوين، قريبة من طرق النقل ، اراضي بسيطة الانحدار ، بعيدة عن مناطق البؤر الزلزالية ، بعيدة عن الصدوع والفوالق ومناطق التقاء التكوينات الجيولوجية وبهذه الشروط قسمت منطقة الدراسة الى مجموعة اقاليم تحمل ارقاما معينة .

8. كيفية بناء قاعدة معلومات جغرافية لحوض وادي شيخ المارين للاستثمار الامثل له :-

قبل نحو أربعة عقود صاغت الأمم المتحدة مصطلح التنمية المستدامة بوصفه التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة (Munasinghe, 2026) ، ونحن بصدد دراسة امكانية استثمار ما متوفر من مخزونا جغرافيا طبيعيا من الموارد الطبيعية في اقليم كردستان العراق وبالأخص منطقة الدراسة ، بالامكان ايجاد الاستثمار الامثل عن طريق تحديد طبقات الخرائط التي لها علاقة بكل جانب من جوانب الاستثمار كالاستثمار الزراعي او السياحي او الصناعي ، اذ بالامكان تقسيم هذه الطبقات بحسب فكرة الباحث والشروط التي تكون مناسبة مع كل استثمار على سبيل المثال الاستثمار الزراعي ، السياحي الصناعي ، اختيار مناطق المقالع ، انشاء السدود .

1.8 التنمية الزراعية في منطقة الدراسة :-

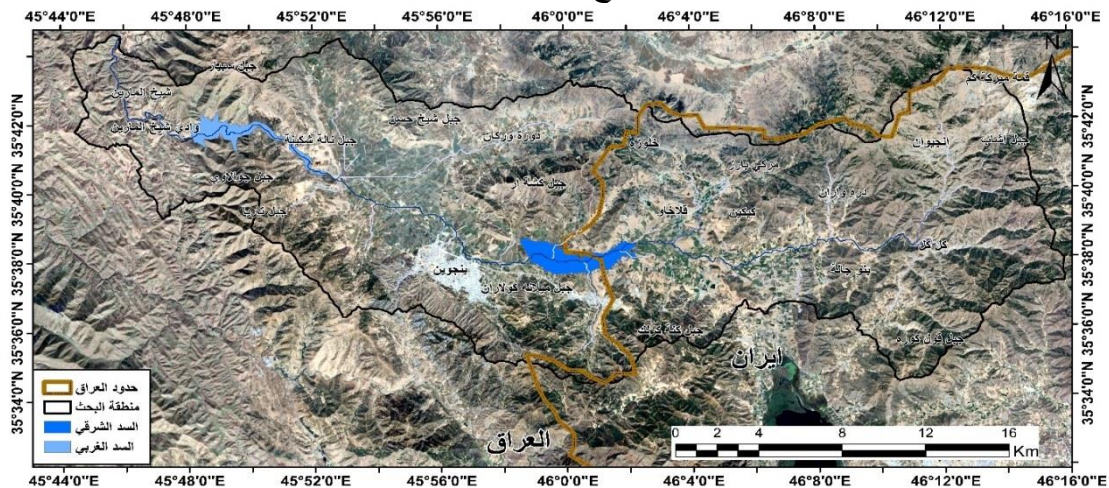
تلعب الأراضي الزراعية دورًا محوريًا في ضمان الأمن الغذائي وتحسين مستويات معيشة المزارعين. ومع ذلك، يواجه استخدامها تحديات تتعلق بالاستدامة نتيجة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وما يرتبط بها من آثار بيئية. وقد أصبح تحسين فوائد استخدام الأراضي الزراعية ضرورة ملحة لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة (Wang., Wang et al 2026). لذا لا بد من توفر اهم الشروط لنجاح الزراعة في منطقة الدراسة وهي ان تكون :-

1. ضمن نطاق السقوط المطري .
 2. ضمن مناطق الحوض المنخفضة.
 3. المناطق ذات الانحدار البسيط .
 4. قريبة من طرق النقل .
 5. قريبة من مناطق سكنية لتصريف الانتاج واستخدام الايدي العاملة.
 6. بعيدة عن مخاطر السيل المحتمل للأراضي المعرضة للسيول.
- لذا بحسب الشروط اعلاه تعد المناطق الوسطى وبعض الاراضي في المناطق الغربية بحسب مخرجات خرائط (نطاق الارتفاعات والانحدار والاشكال الارضية) السالفة الذكر لمنطقة الدراسة فان انخفاض المنطقة وانحدارها الخفيف والمعتدل ووجود الاراضي السهلية والمنخفضة وذات التربة الجيدة ، ساعد على ازدهار الزراعة بانواعها المختلفة ، اما الملاءمة المنخفضة للتنمية الزراعية جاءت للأراضي المرتفعة الجبلية ذات الامكانيات الصعبة والمنحدرات الشديدة

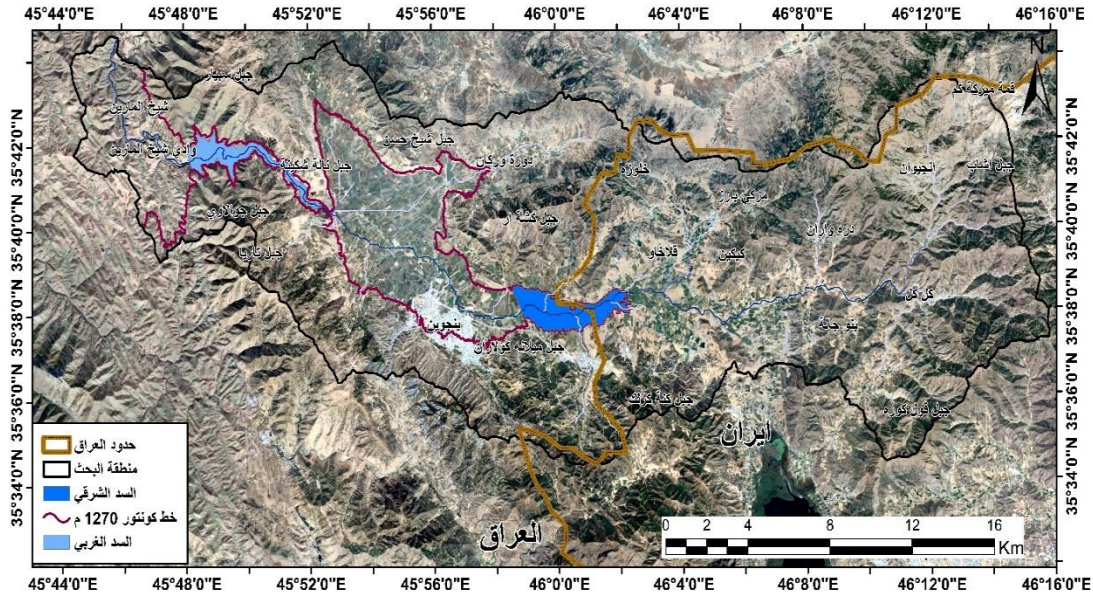
البعيدة عن الطرق والمستوطنات ضمن الاراضي الشرقية داخل الحدود الايرانية وبعض الاراضي الشمالية والغربية التي تتخللها الجبال والتلال والاراضي الشديدة الانحدار

2.8 . افضل موقع لاختار موقع لبناء السدود والتنمية السياحية لبحيرة السد :-

تعدّ المسوحات الجيولوجية ذات أهمية بالغة في مرحلة التخطيط لمشروع بناء الخزانات المائية ؛ وتُحدّد نتائج هذه المسوحات غالبية الحلول التقنية المُعتمدة في تصميم البناء لضمان معايير السلامة والاستقرار المناسبة للمنشأة أثناء عملية بناء السدود، وفي حال تبين اختلاف نوع التربة عن المتوقع، فقد يتأخر مشروع البناء أو حتى يُلغى (Polomski., Wiatkowski.et al 2025)، وبهذا يكون حوض وادي شيخ المارين مهياً لبناء سدين مائيين احدهما شرقي الذي بإمكانه توفير المياه المستدامة لمدينة بنجوين طول السنة الذي بدوره يحمي الاراضي الزراعية في سنوات الجفاف ، كون ان مستوى السد يوفر ضغطاً مناسباً لضخ المياه لسهل بنجوين الزراعي ، اما السد الاخر فهو غرب منطقة الدراسة وللفائدة نفسها ، (مرئية 1 ، 2) ، ومن اهم اعتبارات انشاء السد المقترح الشرقي وجوده ضمن المكاشف الصخرية المقاومة (مجموعة سيرجينيل الفيليتية) مع تربة صخرية وعرة مشققة فضلاً عن وجوده بين جبلين (جبل ميلانة كولاران ، جبل كشة ار) بالامكان الاستفادة من المياه ، اما السد الغربي المقترح الواقع ضمن (تكوين قلقولة المتكتل) الشديد المقاومة مع تربة صخرية وعرة ، الواقع بين جبل سبيار من الشمال وجبل جوالاوي من الجنوب ، وبهذا تصبح المنطقة من المناطق الصالحة للتنمية السياحية اذا ان معطيات اقامة السدود وتكوين البحيرة خلف السد تجعلها منطقة ذات جذب سياحي ممتاز لما توفره المنطقة من مناطق جبلية و غابات ومنطقة سدود مائية ذات مناخ معتدل ومناسب لاجراض السياحة .



مرئية (1) مواقع السدود المقترحة لمنطقة الدراسة باعتماد 1 / برنامج SAS.Planet
(180131.9744 مرئيات) BING Arcgis,10.8



مرئية (2) السدود المقترحة وخطوط الكنتور

اختيار افضل موقع لبناء مصنع انشائي لمنطقة الدراسة :-

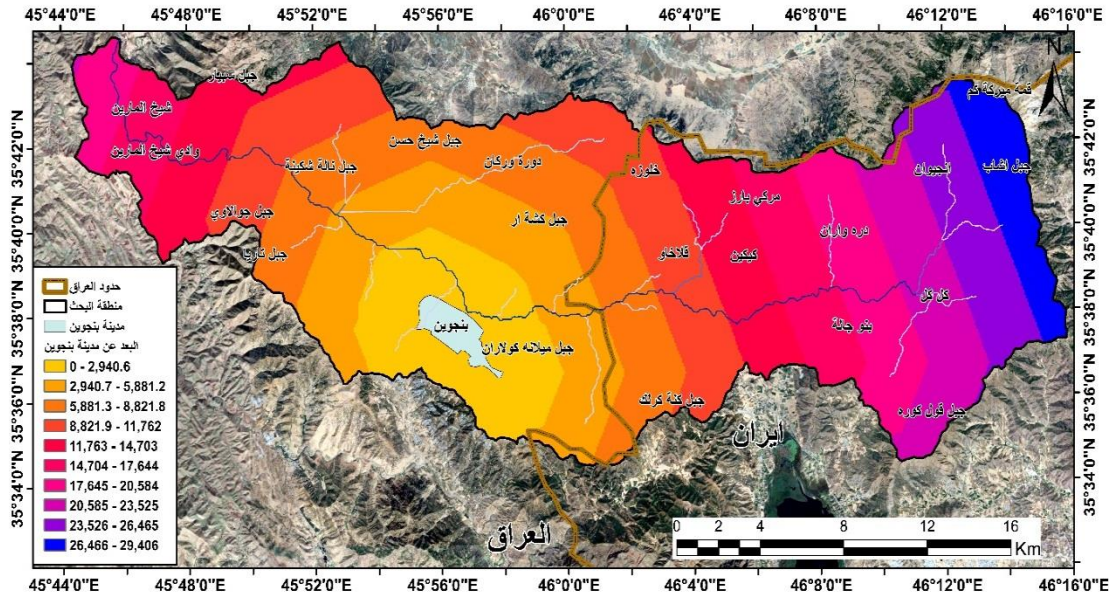
يُعد اختيار الموقع الصناعي، باعتباره الرابط الأساسي بين تخطيط المشاريع الصناعية وتنفيذها، عمليةً تنطوي على عوامل عديدة ومعقدة. ولا يقتصر التقييم العلمي المنهجي واتخاذ القرارات الأمثلية على كونه شرطاً أساسياً لضمان التشغيل الآمن والموثوق للمشاريع الصناعية طوال دورة حياتها، بل هو أيضاً حجر الزاوية لتحقيق الجدوى الاقتصادية للمشروع وقبوله اجتماعياً؛ ومع ذلك يُعتبر اختيار الموقع الصناعي مشكلةً صعبة الحل. ما المعايير التي ينبغي استخدامها لتقييم ملائمة الموقع؟ ما الطرق التي أثبتت فعاليتها في ظل ظروف مختلفة؟

(Wang., Yubo. et al2025).

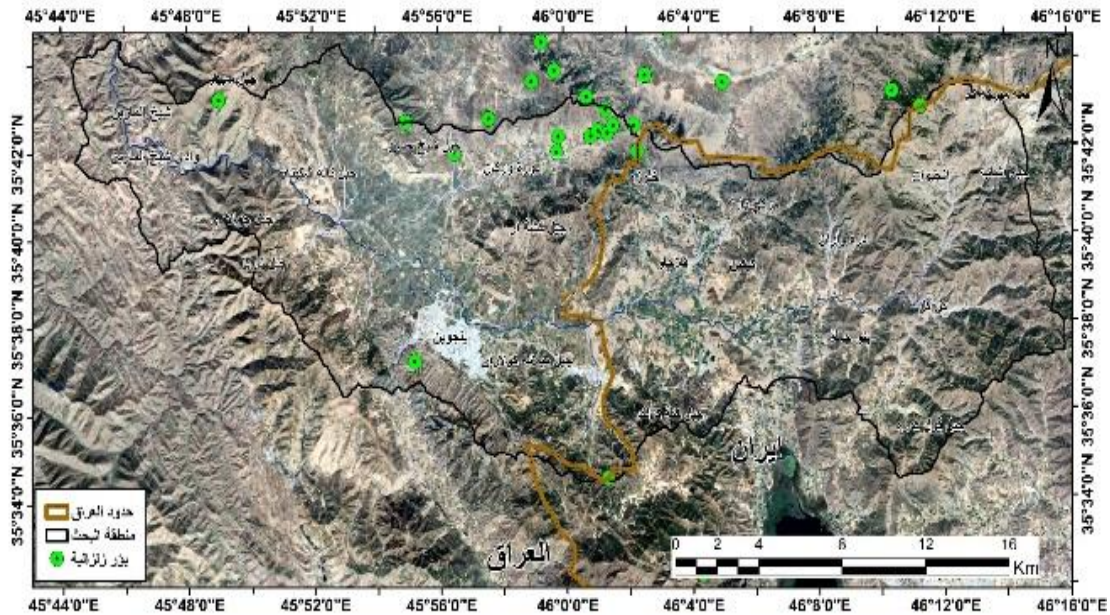
تم الاستعانة بالخرائط (8، 9، 10)، (ومرئية 3) في ترجمة عنصر السوق في منطقة الدراسة والبعد عن منطقة بنجوين التي تعد السوق الاقرب لتسويق المواد فضلاً عن اهمية البعد والقرب من المستوطنات السكنية باستخدامها كايدي عاملة لاقامة المصنع، ومن ثم تمثيل طبقة البعد والقرب من طرق النقل التي تساعد في نقل المواد والطريق الى تسويقها وسد جميع الاحتياجات المطلوبة فضلاً عن طبقات لوجود البؤر الزلزالية وامكانية تجنب اقامة المصنع بالقرب منها لذا لابد من توفر بعض الشروط اللازمة لبناء المصنع (وهي كالآتي :-

1. موقع المصنع قرب المواد الخام
2. الموقع قرب السوق
3. الموقع قرب الايدي العاملة
4. الموقع قرب الجداول النهرية ولايعترض السيول
5. الموقع في المناطق المنخفضة ذات الانحدار البسيط
6. بعيدة عن البؤر الزلزالية.

خريطة 8 البعد عن مدينة بنجوين

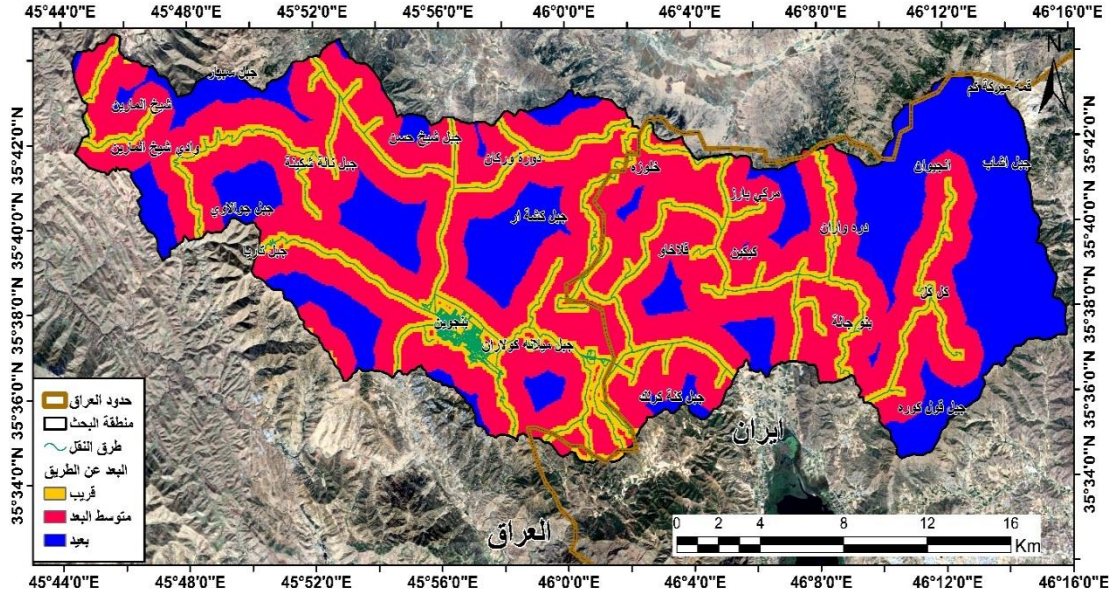


المصدر : الاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arcgis , 10.8)
خريطة 9 مدى استقرارية منطقة الدراسة



المصدر : الاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arcgis , 10.8)
مرئية 3 البؤر الزلزالية ضمن منطقة الدراسة

خريطة 10 البعد عن طرق النقل



المصدر : الاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arcgis , 10.8)

تعتمد جميع الصناعات الإنشائية بشكل أساسي بحسب طبيعة التكوينات الجيولوجية لاستخدامها وإستخراجها و تحويلها لما يسد الحاجة الفعلية للإنسان؛ فإن صناعة الإسمنت المعتمدة في اختيار موقعها بحسب ما موجود من المكاشف الصخرية المتكونة من الحجر الجيري الداخل كعنصر أساس في صناعته (العبيدي، 2020) ولهذا تم الاستعانة بخريطة المكاشف الصخرية الجيولوجية والتي سيتم التعامل معها بثلاث حالات الأولى يتم فيها تفضيل التكوينات الجيولوجية بحسب نسبة احتوائها على الحجر الجيري لغرض إيجاد أفضل موقع لصناعة الاسمنت والثانية تفضيل المكاشف الصخرية التي تحتوي على صخور صلبة وتكتلات لغرض إيجاد أفضل مواقع مقالع الرخام والآخر تفضيل المكاشف الصخرية التي تحتوي على الطين والحصى لإيجاد أفضل مناطق لبناء مقالع الحصى والرمل جدول 5 .

جدول (5) المكونات الجيولوجية ومدى صلاحيتها لإنشاء المصانع

ت	التكوينات الجيولوجية	المكونات	مقلع الرخام	مقلع للحصى والرمل	صلاحيات الاسمنت
1.	رواسب السهل الفيضي	رواسب كتلية رملية خشنة	صالحة	صالحة	غير صالحة
2.	رواسب المروحة الفيضية	الرمل، الحصى الطين	غير صالحة	صالحة	غير صالحة
3.	السرير العلوي الاحمر	عدسات رقيقة من الحجر الجيري و الحجر الرمل	صالحة	غير صالحة	غير صالحة

			والطين والحصى		
4.	مجموعة شيلر	الحجر الجيري والحجر الرملي الكونكالمريت	غير صالحة	غير صالحة	غير صالحة
5.	مجموعة البلوتونك المعقدة	حجر جيرى رصاصي والسليكا وحجر الكلس	غير صالحة	غير صالحة	غير صالحة
6.	تكوين قولقولة الشعاعي	حجر جيرى و المارل و الشيل	صالحة	غير صالحة	صالحة
7.	تكوين قولقولة المتكتل	تكتلات من الحصى وصخور صغيرة من الحجر الجيري وحجر الصوان	صالحة	غير صالحة	غير صالحة
8.	مجموعة جيمو الكلسية	طبقات السجيل والمدملكات والصخور الرملية الكلسية	صالحة	غير صالحة	غير صالحة
9.	مجموعة سيرجينيل الفيليتية	المارل و حجر جيرى المارلي والحجر الجيري وحجر الدولومايت	صالحة	غير صالحة	صالحة
10.	صخور داروكان الجيرية	الحجر الجيري	غير صالحة	غير صالحة	صالحة
11.	رواسب السهل الفيضي	غرين ، الطين ، رمال والحصى	غير صالحة	صالحة	غير صالحة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على 1 احمد كاظم عباس العبيدي ، تحليل نشاط العمليات الجيومورفية في حوض وادي تکران –السليمانية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2020 ص.185

2: حسين كاظم عبد الحسين ، تحليل مخاطر جيومورفولوجية في منطقة بنجوين ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2017 ، ص. 16

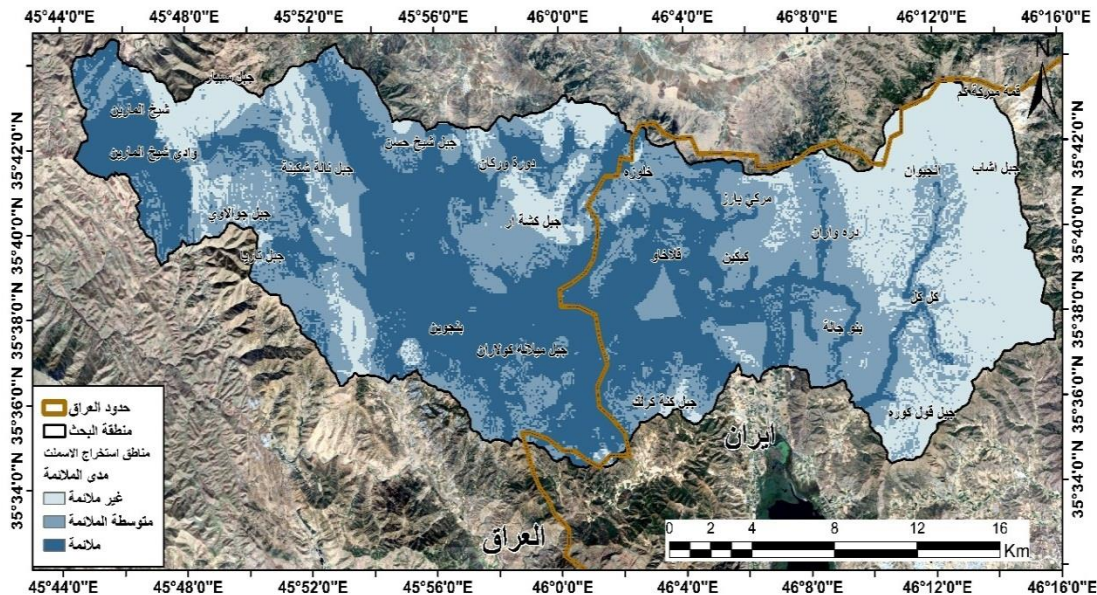
وبعد اجراء مطابقة الخرائط الداخلة في استخراج مدى ملائمة انشاء مصنع للاسمنت تبين ان منطقة الحوض تتشكل من اقلية صالحة لاقامة مصنع للاسمنت جدول 6 وخريطة 11، كانت نسبة المساحات الملائمة لاقامة المصنع (40.23025) % من مساحة الحوض ، اذ شملت مناطق انتشار تكوينات قولقولة الشعاعي وتكوينات داروكان الجيرية الممتدة غرب منطقة الدراسة والمناطق الشمالية والوسطى واجزاء من المنطقة الشرقية ، اذ توفرت اغلب شروط اقامة المصنع من تكوينات جيولوجية وانحدار المنطقة وقربها من المستوطنات والسوق لتصريف المنتج خريطة (11) بينما شغلت الاراضي ذات الملائمة المتوسطة نسبة 35.43593 % امتدت عبر مساحات واسعة ضمن الاجزاء الغربية والشمالية والجنوبية لمنطقة البحث في حين كانت الاراضي غير الملائمة لاقامة مصنع الاسمنت بنسبة 24.33382 % امتدت شرق منطقة البحث داخل الحدود الايرانية (جبل اشاب ، جبل قول كورة) اما الاراضي العراقية غير الملائمة امتدت في (جبل كشة ار ، جنوب جبل سيبيار) .

جدول (6) نسب واصناف صلاحية انشاء مصنع للاسمنت

النسبة %	المساحة 2	الصنف	ت
24.33382	123.562518	غير ملائمة	1
35.43593	179.936944	متوسطة الملاءمة	2
40.23025	204.281583	ملائمة	3
100	507.781045		المجموع

المصدر :- باعتماد بيانات خريطة 11

خريطة (11) صلاحية انشاء مصنع للاسمنت



المصدر : الاعتماد على خريطة (2,3,4,5,6,7,8,9,10)

اما الحالة الثانية فقد جاءت بيانات جدول 7 وخريطة (12) صورة 2 و3 الملائمة لمناطق قلع الرخام ان اكبر المساحات في منطقة الدراسة والبالغة 202.775672 كم² وبنسبة 39.93368% هي مناطق متوسطة الملائمة امتدت بشريط شمال قضاء بنجوين وسط منطقة الدراسة داخل الاراضي العراقية ، جنوب جبل شيخ حسن ، فضلا عن مناطق شرق منطقة الدراسة داخل الاراضي الايرانية شغلت اقصى الاراضي الشرقية داخل الاراضي الايرانية(الجيوان ، كل كل ، وبعض الاراضي الغربية داخل الحدود العراقية . اما الاراضي الغير ملائمة بلغت مساحتها 148.118318 كم² وبنسبة 29.16972% امتدت عبر الاراضي العراقية شمال وجنوب جبل نالة شكيمة ، جبل جوالاوي ، شمال جبل كشة ار) بينما امتدت عبر الاراضي الايرانية اقصى شرق منطقة الدراسة، بينما كانت الاراضي الملائمة والبالغة

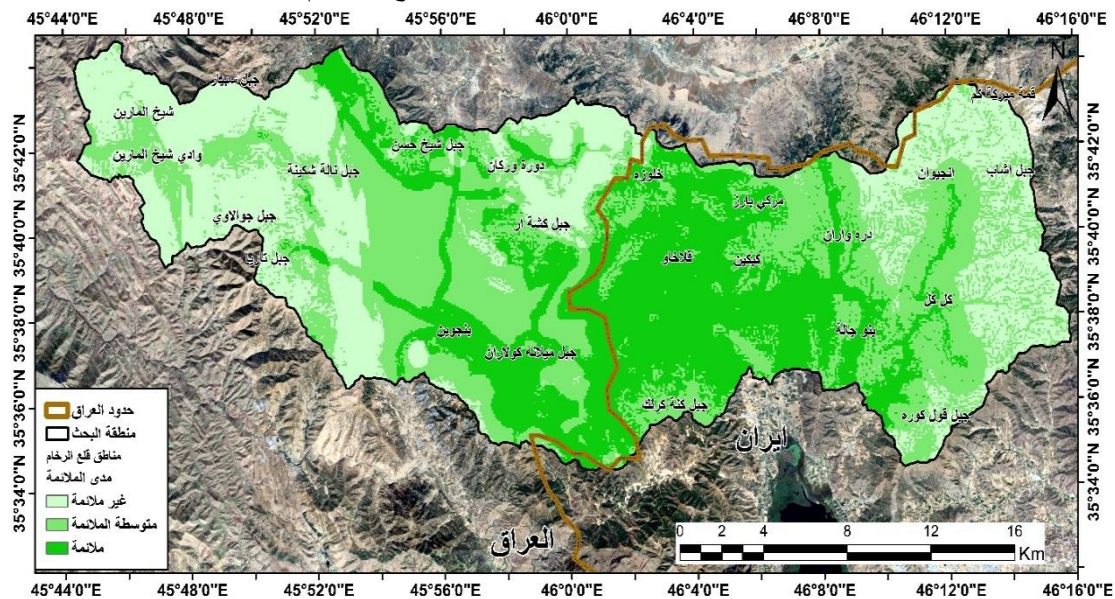
مساحتها 156.887056 كم² ونسبة 30.8966 % التي امتدت بشكل كبير عبر الاراضي الايرانية ذات التكوينات الصخرية الصلدة والتكتلات الصخرية شرق منطقة الدراسة ، في حين امتدت ضمن اراض متفرقة جنوب وشمال الاراضي العراقية .

جدول 7 نسب واصناف صلاحية موقع قلع الرخام

النسبة %	المساحة كم2	الصنف	ت
29.16972	148.118318	غير ملائمة	1
39.93368	202.775672	متوسطة الملاءمة	2
30.8966	156.887056	لائمة	3
100	507.781046		المجموع

المصدر :- المصدر :- باعتماد بيانات خريطة 12

خريطة 12 مدى ملائمة مناطق قلع الرخام



المصدر : الاعتماد على خريطة (2,3,4,5,6,7,8,9,10)



صورة 2 المواد الاولى لمقالع الرخام في منطقة الدراسة بتاريخ 3- 3- 2026



صورة 3 المواد الاولى لمقالع الرخام في منطقة الدراسة بتاريخ 3- 3- 2026

اما الحالة الثالثة لمدى صلاحية مناطق استخراج الحصى والرمل ؛ اذ جاءت المناطق الملائمة بأقل المساحات والبالغة 91.399366 كم² ونسبة 17.99976 % من مساحة المنطقة والاغلب

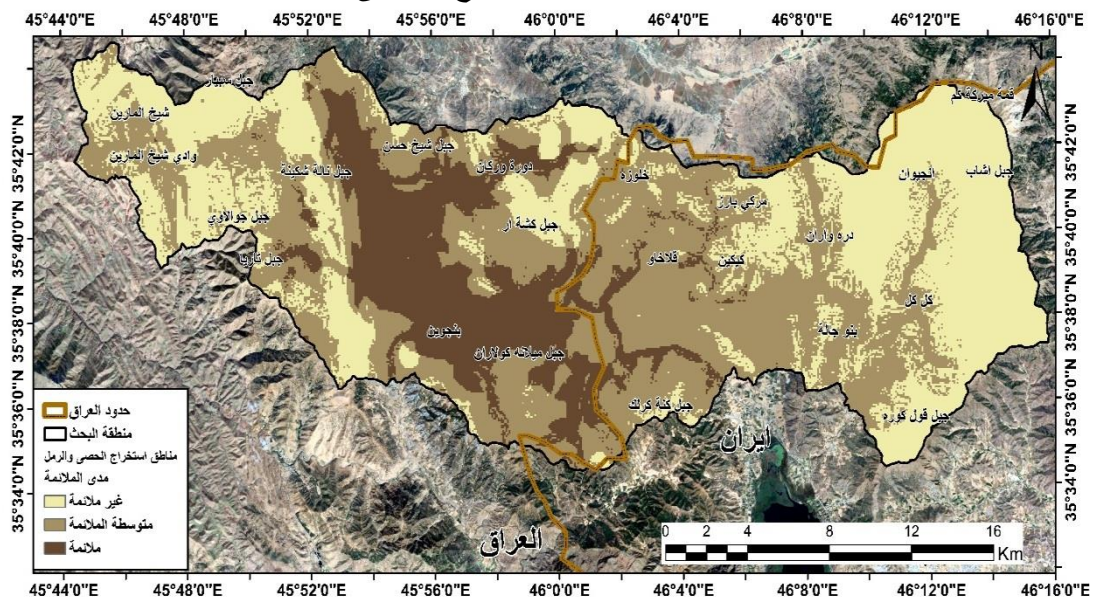
كان ضمن الاراضي العراقية فقد شغل المناطق الشمالية والوسطى وبامتداد من الشمال الى الجنوب وسط المنطقة ، بينما جاءت مناطق متفرقة ذات صلاحية لاستخراج الحصى والرمل ضمن الاراضي الايرانية شرق منطقة الدراسة ، بينما بلغت المناطق الغير ملائمة 191.322967 كم^2 ونسبة 37.67824% من المساحة الكلية جاءت الاراضي الايرانية باكثر الاراضي الغير ملائمة الواقعة اقصى شرق منطقة الدراسة وبعض الاراضي المتفرقة داخل الاراضي العراقية الواقعة غرب منطقة الدراسة ، في حين بلغت الاراضي المتوسطة الملائمة اكبر مساحة بلغت 225.058713 كم^2 ونسبة 44.322% من المساحة الكلية امتدت اغلبها عبر الاراضي الايرانية شرق منطقة الدراسة وبعض الاراضي وسط وشغرب المنطقة داخل الحدود العراقية ، جدول 8 خريطة 13. صورة 3 .

جدول 8 نسب واصناف صلاحية مناطق استخراج الحصى والرمل

النسبة %	المساحة كم ²	الصنف	ت
37.67824	191.322967	غير ملائمة	1
44.322	225.058713	متوسطة الملائمة	2
17.99976	91.399366	ملائمة	3
100	507.781046		المجموع

المصدر : -باعتدال بيانات خريطة 13

خريطة 13 الملائمة لاستخراج الحصى والرمل



المصدر : الاعتماد على خريطة (2,3,4,5,6,7,8,9,10)



صورة 3 توفر المواد الاولية لاستخراج الحصى والرمل بتاريخ 2026-3-3

الاستنتاجات:-

1. يعد التنوع الطبيعي للخصائص الجغرافية لحوض وادي شيخ المارين حافزا للاستثمار الزراعي والسياحي والصناعي في المنطقة لما توفره هذه الخصائص من امكانات تشجيع الاستثمار فيه ، اذ بينت الدراسة مدى اهمية الخصائص الطبيعية وما توفره من موارد طبيعية ممكن استثمارها للتنمية المستدامة
2. ان موقع منطقة الدراسة جعل منه استثمارا سياحيا لما يمتلكه من ظروف طبيعية لبناء سدود ترجع أهميتها لتوليد الطاقة الكهربائية وبيئة مناسبة للصيد والسياحة والاصطياف .
3. بينت الدراسة مدى ملائمة انشاء مصنع للاسمنت في منطقة الحوض تتشكل من اغلبية صالحة لاقامة مصنع للاسمنت بالمرتبة الاولى بنسبة 40.23025% من المساحة الكلية ، بينما اصناف صلاحية موقع قلع الرخام كانت بالمرتبة الثانية وبنسبة 30.8966% ، اما مدى الملاءمة لاستخراج الحصى والرمل كانت هي الاقل نسبة بلغت 17.99976% من المساحة الكلية للمنطقة .

المقترحات :

1. العمل على استثمار الامكانات الطبيعية والبشرية المتاحة في منطقة الدراسة .
2. استغلال الاراضي ذات الملاءمة البيئية لصناعة الاسمنت ومقالع الرخام واستخراج الحصى وانشاء مصانع بإمكانها تلبي الحاجة المحلية والتصدير عند فائض الانتاج .
3. بالامكان استثمار الحوض بشكل واسع لاقامة المشاريع المناسبة التي من شأنها أن ترفع الانتاج وتتيح الفرص لتشغيل الايدي العاملة لسكان المنطقة .

المصادر العربية :-

1. عباس ،احمد كاظم (2020) تحليل نشاط العمليات الجيومورفية في حوض وادي تکران / السليمانية ، (رسالة ماجستير غير منشورة.(الجامعة المستنصرية ،كلية التربية .



2. م. جاسم بفرين محمد، & م. د. ايمان شهاب حسون. (2023). التساقط المطري واثره في الغطاء النباتي ضمن محافظة السليمانية. مجلة العلوم التربوية والانسانية. 125-144, (24).
3. م. م. عزيز ، دعاة كاظم. (2024). نمذجة المخاطر الجيومورفولوجية لحوض وادي (قشان) في محافظة السليمانية, 30(127), *Journal of the College of Basic Education*, 1079-1099.
4. ماجد حميد محسن. (2025). النمذجة المكانية لقياس التعرية الريحية باستخدام المؤشرات والقرائن الطيفية في محافظة ديالى. 152. *Al-Adab/Al-ādāb*.
1. Abbas, A. K. (2020). *Analysis of geomorphic processes in the Tikran Valley Basin/Sulaimaniyah* (Unpublished master's thesis). Al-Mustansiriya University, College of Education.
2. Aziz, M. M., & Kadhim, D. (2024). Geomorphological hazard modeling of the Qashan Valley Basin in Sulaimaniyah Governorate. *Journal of the College of Basic Education*, 30(127), 1079–1099.
3. Mohammed, M. J. B., & Hassoun, I. S. (2023). Rainfall and its impact on vegetation cover in Sulaimaniyah Governorate. *Journal of Educational and Human Sciences*, 24, 125–144.
4. 4. Majid Hamid Muhsin. (2025). Spatial modeling for measuring wind erosion using spectral indicators and indices in Diyala Governorate. *Al-Adab/Al-ādāb*, 152

References:

1. Liu, Q., Fang, G., Zhang, N., Pei, C., Wu, S., Yang, M., et al. (2026). Improved Mask R-CNN multimodal framework for simultaneous soil horizon delineation, soil group identification and SOM prediction from soil profile images. *Soil Systems*, 10(3), 39.
2. Mohammed, S. H., Mohammed, M. A., Karim, H. A., Al-Manmi, D. A. M., Aziz, B. Q., Mustafa, A. I., & Szűcs, P. (2025). Integrating geospatial, hydrogeological, and geophysical data to identify groundwater recharge potential zones in the Sulaymaniyah basin, NE of Iraq. *Scientific Reports*, 15(1), 9920.
3. Munasinghe, D. S. (2026). Automated landform classification using SRTM DEM and satellite imagery in Belihuloya, Sri Lanka. *Journal of Geospatial Surveying*, 6(1).
4. Połomski, M., Wiatkowski, M., & Ługowska, G. (2025). Comparative analysis of studies of geological conditions at the planning



and construction stage of dam reservoirs: A case study of new facilities in south-western Poland. *Applied Sciences*, 15(14), 7811.

5. Sissakian, V. K., Abdullah, L. H., & Abdulkareem, B. N. (2022). Geomorphological study of Sulaymaniyah vicinity using satellite images, Kurdistan Region, Iraq. *The Iraqi Geological Journal*, 39–53.

6. Wang, D., Yubo, Z., Xidao, M., Wang, J., & Xiaohui, J. (2025). Industrial site selection: Methodologies, advances and challenges. *Applied Sciences*, 15(21), 11379.

7. Wang, Z., Wang, Y., Li, H., & Huang, X. (2026). Exploring the trade-offs and synergies among agricultural land use benefits and their principal influencing factors: Implications for sustainable agricultural development. *Land Degradation & Development*, 37(3), 840–857.



Spatial Variation of Landforms in the Sheikh Al-Marin Valley Basin Sulaymaniyah Governorate and its Potential for Sustainable Development

Dr. Nadia Abdul-Hassan Muhaibis

Physical Geography

Al-Mustansiriyah University – College of Basic Education

nadiaabd@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

This study analyzes the diverse landforms of the study area (Sheikh Al-Marin Basin) and their potential for sustainable development. The total area, 511.74 km², is located in the Penjwen District. The majority (270.02 km²) lies within the eastern parts of Sulaymaniyah Governorate, while the remaining 241.72 km² is located within Iranian territory, between latitudes 35°44' and 35°32' North and longitudes 44°45' and 46°46' East. The diverse landforms in the study area result from natural interactions between internal and external factors. The study posits that this diversity in landforms can be utilized for sustainable development. Therefore, the importance of this research stems from this diversity, which has contributed to the formation of varied environments that can be developed in various economic sectors, including industry, agriculture, and tourism. The study revealed a diversity of landforms, ranging from high mountains and hills to low hills, eroded plains, and valley bottoms. Each landform indicates a significant resource, including natural resources, agricultural and pastoral activities, residential areas, and diverse tourism potential, along with a suitable environment for both land and river hunting. The map matching method (cumulative effect method) To produce the final suitability maps, the results showed the possibility of investing in the spatial variation of landforms in establishing two sites for building dams on the eastern and western sides of the region, as well as the available potential of natural resources that enable the establishment of a cement factory, marble quarries, and areas for extracting gravel and sand, given the natural and human resources that the region provides. Thus, the research recommends the necessity of adopting integrated development plans based on geomorphological knowledge, to achieve a balance between investing in natural resources and the possibility of preserving the environment, as well as enhancing the role of tourism

Keywords: Landforms, Wadi Sheikh Al Marin, Sustainable Development.